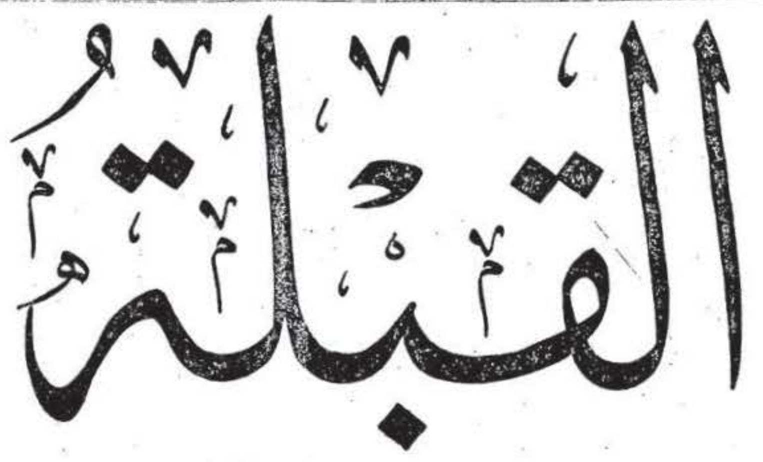
العدد ١٢٥ | السنة الثانية

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد



الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة | يوم الخميس ١٦ المحرم سنة ١٣٣٦

كعبة الاتحاديين

سلانيك والصرب

لايهمنا ماحل بهذه البلدة البائسة الا حال المستضعفين الذين لايستطيعون حيلة ولايهتدون سبيلا .

لانظن احداً يجهل ما وصلت اليه تلك المدينة التي اتخذها التورانيون كعبة لهم . من الترقي والثروة والعمران وسعة التجارة وتزايد عدد السكان كما هو معلوم حتى لدى من له علاقة من اهالي بلدتنا . مكة المكرمة . بالاسفار الى الروملي ومما يظهر عظمة هذه البلاد وفخامتها . الهمم والمساعي السياسية التي كان يبذلها مولانا السلطان عبد الحميد خان الثاني لصيانة قطعة الروملي من ضرر المقاصد والمطامع باتخاذها عاصمة ثانية للحكومة .

جعل الاتحاديون هذه المدينة العظيمة مصدراً لمقاومة الباري (تبارك وتعالى) بتأسيس قوانين الحادهم فيها بل الحادهم وقواعد استبدادهم عن الاسلامية وشعائرها كما يعلم من تسميتها . بالكعبة وما في هذه التسمية من مماثلة الباري (جل شأنه) في كعبته المشرفة

هذا اذا سلمنا بانهم يؤمنون بوجود الباري وعما يعتقد المسلمون ومن قبلهم من الامم في البيت المعظم . ومن قولهم « حريت ، مساوات ، اخوت » وتفسيرهم كلمة الحرية بان للانسان ان يزني ويشرب الخمر ولايجبر على الصلاة والصوم ونحو ذلك من الوقاحة والبجاحة التي علم بها كل انسان ممن يقرأ اخبار حوادث الدولة حتى كادت هذه الوقاحة ان تتطرق الى بلدتنا هذه الطاهرة (لو لا لطف الله تعالى بنا) ومقاومة جلالة مليكنا المعظم لذلك التيار الجارف في ذلك التاريخ وما لبثت تلك الكعبة ان خرجت من ايدي عبادها اولاً ثم نزل بها من غوائل الحرب ما نزل ثم اصابها منذ الشهرين من نكبات الحريق ما اصابها ثم اتخذتها دولة الصرب اليوم مقراً لحكومتها . فاين التورانيون عن كعبتهم ؟؟

لا نظن ان هنالك عاراً اكبر من عار استيلاء العدو على عزيزة عدوه التي بالغ في اجلالها وتكريمها وتعظيمها حتى جعلها كعبة له . فالعار كل العار . والصغار كل الصغار على الجنكيزية التورانية التي يزعم ابناؤها انها ملكت ما بين مشارق الارض ومغاربها غطرسة وطيشا . ان تستولي على كعبتهم حكومة الصرب وتجعلها مقراً لحكومتها (على رغم انوفهم) وليس بينهم وبينها الا نحو مائة ميل تقريبا

لا نقول قولنا هذا الآن لما نعلمه من دعوى الشجاعة والحماسة وما يزعمونه . من الغيرة والحمية . وحب الوطن . والوطنية . التي لاشك ان كعبتهم احق بها واولى وهم اعلم بما قالوه في هذا الشأن من قبل ومافد وقعوا فيه اليوم . وبالنظر لعلم العالم حتى الجمادات بهذا كله لا نرى لزوماً لزيادة البحث فيه ولا يهمنا من الامر كله الا حال المستضعفين الذين لايستطيعون حيلة ولايهتدون سبيلا .

ولقد تشاءمنا نحن المسلمون من هذه التسمية المشؤمة منذ سمعنا بها وبتنا من ذلك العهد نتربص بها حوادث كهذه بل اشد وانكى . ولاشك ان ما اصابها اليوم وهي تلك البلاد الجميلة ذات المناظر البهيجة التي كانت تضرب الامثال بنظامها ورونقها وحسن ساحلها البديع وما انشئ على رصيفها من المباني الشامخة والحدائق الغناء التي ضاهت بجمالها وبهائها لطائف البسفور . انما هي من شآمة اطلاق اسم الكعبة عليها ونحوس ظهور تلك الفئة التورانية والناشئة الجنكيزية منها وهي التي كان على ايديها سحق ومحق ابناء تركيا (نسأل الله العافية) في اموالهم وانفسهم واخلاقهم .

وفي الحقيقة فان مافي مراد الله فهو الكائن والاقدار تجري في مجاريها والأمر كله لله من قبل ومن بعد .

وكل ما نحاذره بعد هذا ان لا يتخذوا لنا كعبة اخرى يصيبها ما اصاب تلك الكعبة البائدة من النكبات والغوائل فيفجع انصار البشرية مرة اخرى بمستضعفين آخرين فيها لايستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا

واحر قلباه على اولئك المستضعفين الذين اودت بهم غطرسة اولئك التورانيين وعرضت بلادهم الحسناء وما فيها من المآثر العثمانية الجليلة لتلك الكوارث المتتابعة التي ذهبت ببهجتها وقضت على عمرانها وجعلتها حصيداً كان لم تغن بالامس

ماذا فعل الله بتلك المساجد الضخمة ذات المآذن الشامخة التي تكاد بعلوها تناطح السحاب بعد ما ألم بها ما الم ؟

وماذا تقول الخطباء والمؤذنون فيها وقد اصبحوا على مرأى ومسمع ملك الصربيين ؟

نحن لا نقول انه عنم شيئا من هذه الشعائر الدينية أو تعرض لها . معاذ الله . ولكنا نشعر بشيء في نفوسنا عن هذه الحال لانستطيع ادراكنا ان نجد له تعبيراً

ثم لا ندري هل يذكر اليوم طلعت . وانور . وجمال وامثالهم من تلك الفئة الجنكيزية ما لتلك الكعبة عليهم من الجميل والمعروف بعد ان غادروها صاغرين وانهزموا من ربوعها اذلاء مدحورين وهي التي كانت تجمع شملهم وتحتمل رذائلهم ؟

وهل يتذكروا بها اندية كانوا يصفقون فيها ويرقصون . ومجالس كانوا يلهون فيها ويلعبون . وشوارع كانو يمشون فيها مشية الفخور المختال ويتبخترون فوق صعيدها وهم سكارى من نشوة التيه والغرور .

وهلا سمعوا نحيبها وانينها بل شهيقها وزفيرها وهي تعالج سكرات الكروب فكفكفوا من دمعها وهونوا عليها مصابها

بل هلا ابصروا دخان حرقتها وهو يتصاعد في عنان السماء فاستفزتهم الحمية الجنكيزية والاريحية التورانية لاسعافها وانجادها بما كانوا يمنونها به ويمنيهم او باقامة المآتم عليها واظهار شعار الحزن والاسى على الاقل .

هذا ان لم يكونوا في شغل شاغل عنها بانفسهم من سكرات الكوارث التي جعلتهم على شفا الاضمحلال والفناء . بل تحت انقاض الخراب والدمار

ماذا يا ترى يجيبون من يسألهم عن هذه الامور ؟؟ وماذا يقولون لمن يذكرهم بقول خطيبهم الذي وقف في احد الاندية وهم حوله يصفقون في وسط احياء تلك الكعبة البائدة فقال (نحن من حزب اذا عرف مصلحته مات دونها) !!!

أليس من اعظم مصالحهم بقاء كعبتهم في ايديهم واذا كانوا يرونها كذلك . فما بالهم لم يعملوا بقولهم هذا ويموتوا تحت حصونها حتى يثبتوا للملأ انهم صادقون فيما يقولون ؟؟؟

ولماذا تركوها خائفين . وولوا عنها مدبرين ؟؟؟ انسوا ام تناسوا ما كانوا يتبجحون به بالامس في تلك المجالس والاندية

لا وربك ما نسوه ولن ينسوه ولكن
يرى الجبناء ان العجز عقل
وتلك خديعة الطبع اللئيم

انها لوصمة عار في جبينهم لايمحوه مرور الايام ولا تعاقب القرون ولله في خلقه شؤون

أخبار المعسكرات العربية

تأهب الامير زيد للتقدم

وردت من سموّ الامير زيد برقية فى ١٣ المحرّم هذا نصها :

استكملت جميع قوّاتي الراكبة مع كل مرحول مطرحى فى الوجه وانى على وشك الحركة . (والقوّة بالله) .

تحفز الامير على للوثوب

فشل طيارة للعدو

وجاء من سموّ الامير على نبأ تحريري بما يأتى :

اليوم القت أحدى طيارتى العدوّ الصغيرتين على معسكرنا أربعة قنابل لم تصب (ولله الحمد) احداً منا بأذى سوى احد الملتجئين الينا فى (الحفيرة) من جيش العدوّ وآخر من الملتحقين (بالمطرح) للاكتساب .

وغداً (أن شاء الله) أوعقبه ستجرى حركتنا التعرضية المقرّرة

سرية تهزم العدو وتخرب الخط

وردت من سموّ الامير عبدالله البرقية الآتية يوم الثلاثاء أول أمس بتاريخ ٥ المحرّم وهذا نصها :

أن السرية التى أشعرتكم فى برقيتى التى قبل هذه بحركتها تحت قيادة عقاب ابن حمزة أتانى تقريرها الآن تقول فيه أنه (تكاون) مع العدوّ بين (الوقر)و (جداعة) فى الليلة الثانية من المحرّم وأستمرّ القتال من الساعة الواحدة ليلاً الى الساعة السادسة

واسفرت الواقعة عن انهزام العدو تاركا ثلاثة عشر قتيلا وسبعة اسرى

وانه اغتنم خمسة عشر بندقية (موزر) وخرب الف (دامر) اعنى خمسة كيلومترات من خط الحديد وقطع الاسلاك البرقية وحرق اعمدتها

اليوم تتوجه سرية (الرحاء) وبعد خمسة ايام تتوجه سرية كبرى

العدوّ فى غاية الوهن والخور

[القبلة]

لاشك ان حبس قائد حامية المتغلبة التورانية لطيارتيه المذكورتين وعدم استعمالهما ومشاركتهما فى الحروب الأخيرة منذ واقعة الأمير زيد فى (المجز) وطرده لهم منه واستيلائه عليه ممايستدل به على ان القائد المذكور انما حبسها وضن بها لاعدادها لساعة بلوغ روح دفاعه الحلقوم خوفا عليهما من ان يصيبهما ماأصاب . اختهما . فى (عار)

ولعله الآن قد احس بدنوّ تلك الساعة بما اجرته سرية استطلاع سمو الأمير على. فانها بعد اجراء وظائفها تعرضت للخط الحديدي وخرّبت منه ما يتجاوز الكيلوا متر ونصف في موقع (غزّيل) المعروف بقربه من البلدة الطاهرة (المدينة المنورة) . ولم تنشر القبلة خبر هذا التخريب فى حينه لجزئيته ولكونه عرضيا اجتهد فى ايقاعه قائد السرية

و(الوقر) و (الغزّيل) المذكوران فى برقية سمو الامير عبدالله هما موقعان فى شمال (هدية) المحطة المشهورة

○ اعتداء

اتصل بنا ان اربعة من الجند توجهوا من ينبع قاصدين معسكر الامير على . وعند وصولهم الى (طاشه) تعدى عليهم رجل يدعى بالخنابي وينسب الى قبيلة الحوازم واخذ كل ما معهم وتعدى ايضاً على ما دون العشرة احمال شعير وغيره فى موقع (الترعة) فقام عليه رؤساء قبيلته المذكورة فى الحال

واعتراض رؤساء قبيلته عليه يعلم منه مقدار اهمية الحادثة التى لم نذكرها هنا الا لخزي الذين يريدون ان ينسبوا القبلة الى غير مسلكها ومبادئها الخادمة لمحض الحقيقة

احتفال المدرسة الخيرية بجدة

جاءنا من وكالة المعارف الجليلة ان المدرسة الخيرية بجدة احتفلت بذكرى عيد البيعة المباركة الهاشمية تمّ احتفال فالقى التلامذة عدّة خطب تاريخية وادبية وحماسية تشفّ عن وطنية خالصة واحساسات عالية وهذا يدل على ان مستقبل الامة مستقبل باهر وتقدم التلامذة فى هذه المدّة الوجيزة تقدم ظاهر يبعث على الرضا والارتياح

[وان القبلة] : لتشكر الاساتذة وطلابهم على هذه الهمم والاحساسات وتتمنى لهم الترقى والنجاح وان يجعلهم الله واسطة رقى هذه الامة وعلوّ شأنها

بين ألمانيا وهولندا

كنا نشرنا قبل هذا على وجه الاجمال ان بريطانيا العظمى قطعت المواصلات البرقية والتجارية بينها وبين هولندا بسبب المعيدات الحربية التى نقلتها المانيا الى ميدان الحرب « بلجيكا » عن طريق هولاندا ولما منعت حكومة أمريكا ايضاً ارسال المؤن والذخائر الى هولاندا الى ان تمنع هذه تصدير المؤن والذخائر من بلادها الى المانيا كمانشرته الصحف اضطربت هولاندا من هذا الامر اضطرابا شديداً

وقدجاء فى انباء البريد الاخير ان الاضطرابات قد تكررت فى هذه الآونة وحصلت عدة مظاهرات وكان من اكبر الباعث عليها جواسيس الالمان الذين آلوا على انفسهم ان لايدعوا بلاداً تستريح من اعمالهم فتارة يهيجوا الشعب الهولاندى ضد حكومته واخرى يحملونه على الحلفاء واونة على الحكومات المحايدة الاخرى

ويسندون اليهم اعمالاً لم يرتكبوها وجرائم هم بريئون منها

ثم ان كل الحكومات الاوروبية المحايدة معرضة لانتقادات المتحاربين ومستهدفة لسهام اعتراضاتهم بسبب متاخمة بلادها لبلادهم فلذلك تراهم فى مأزق حرج لاسيما ان موقف هولاندا من بين هؤلاء اشد حرجا لشدة حاجتها الى كل من الفريقين المتحاربين نظراً لموقعها الجغرافى والاستعمارى وكلاهما ينظرلها بعين الحذر

غيرانه لما كان الالمان لايلائمهم الحياد الموافق لقوانين الدول والملل اخذوا يخترقون قوانين الحياد مع جميع الحكومات المحايدة وبالاخص هولاندا ويضغطون عليها لتمسكها بواجبات الحياد الصحيح رغماً عن المشاكل والصعوبات التى احتاطتها من كل جانب

قامت صحف المانيا تسخط على هولاندا سخطاشديداً لانها كانت تؤمل منها ان تشترك معها فى الحرب ضد الحلفاء بالنسبة لاتحادهابها فى الجنسية او بالاقل تساعدهم على ارسال ما يلزم لهم من الذخائر والمؤن .

مع أن هولندا لم تقصّر فى ارسال المقدار اللازم من البطاطس لقاء ماترسله اليها ألمانيا من الفحم الحجري وهذا حسب المقاولة المنعقدة بينهما كما انها أرسلت ايضاً الى بريطانيا وحليفاتها مقداراً وافراً من البطاطس بموجب التعهد الاتفاق الذي عقد بينهم .

استمرّ الالمان يضغطون على هولاندا ضغطاً هائلاً سواءً كانت من الوجهة الاقتصادية او الوجهة الحربية فارادت أن تجبر هولاندا على أن تتقاضى ثمن البطاطس من الاوراق المالية الالمانية التى تنازلت قيمتها وأن تساعدها فى نقل معداتها الحربية من حدودها غير مفكرة فى شيء من نتائجها فأبت هولاندا أن تخترق حرمة الحياد وقامت بواجباتها حسب استطاعتها حتى انها امرت بطارياتها أن تطلق النار على مناطيد وطيارات ألمانيا عندما اخترقت حياد الجوّ الهولاندي وبالفعل ضربت البطاريات طيارة من طيارات زبلين فى مبادىء الحرب وأسقطتها لأن المانيا لم تصغ لاحتجاج هولاندا الذي احتجته فى هذا الشان .

لكن ألمانيا لم ترجع عن غيها وخطتها التى اضرّت بالعالم البشري اضراراً عظيما فاضطرت بريطانيا وأمريكا على قطع المواصلات ومنع الذخائر والمواد الغذائية الي هولاند فازداد بذلك موقف هولاندا حراجة وتكررت الاضطرابات ببلادها وألمانيا تنظر اليها شزراً كما تنظر الي سواها من المحايدين التى لا تؤازرهم على الحلفاء .

اجل كما أن تلك التدابير المانعة أثرت فى هولاندا تأثيراً سيئاً فقد أثرت ايضاً فى المانيا فاشتدّت بها الأزمة الاقتصادية من جهة فهاهى اليوم فى ضيق شديد بسبب قلة الغذاء والمؤن ومن جهة أخرى ارتباكها من انتشار روح الاشتراكية فى مملكتها وكراهة اهلها لهذه الحرب الطاحنة التى لاطائل تحتها وأعظم دليل على ذلك ماروته الصحف ونقلناه فى عددنا الذي قبل هذا تمرّد جيوش اسطولها واسطول النمسا وقد صرحت كبار الصحف بأهمية هذا التمرد وسريان روح العصيان فى الجيوش فمن هنا يمكن لنا أن نستنتج من هذه الكوارث ان قوة الدول الجرمانية المادية والمعنوية آخذة فى التزلزل لاسيما حيث لم يتمّ لالمانيا ما تصورته فى الميدان الروسي بعد سقوط (ريغا) من الانتصارات النهائية ودخول اسطولها فى بحر (البالطيق) الروسي فان الانباء البرقية الاخيرة تفيد ان المانيا تقهقرت مقدار خمسة وعشرين ميلاً ويستدل من هذا على ان الروس شعروا بما ألمّ بهم من شتات الكلمة فاجمعوا امرهم واخذوا بالتدابير اللازمه للمدافعة عن كيانهم لاسيما وان مساعدة الحلفاء المتوالية تعضدهم من يمينهم وشمالهم وسترى المانيا وحلفاؤها مايحل بهم عاجلاً كان اوآجلاً والمستقبل كشاف والبغي مصرعه وخيم .

م . ف

رفعت هذه القصيدة الغرّاء الى السدّة الملوكية الهاشمية بهذا التوقيع فرأينا ان ننشرها تكريماً لها مع الشكر لصاحبها وقد ضاق نطاق العدد الماضي عن نشرها فيه وهاهي

الى جلالة ملك العرب

ادار الهنا كأساً بها ثمل الدهر
غداة غدى يلقى لك النهى والامر
اسرت مغانى سوريا لك عيدها
وقد شاطرت بغداد فى زهوها مصر
اقت امام الدين حتى عصمته
قيامة حرب دهشةً دونها الحشر
نصرت لواء الحقّ حين نشرته
فجهزت جيشاً من طلايعه النصر
لقد منع الثغر الحجازيّ اسده
لك البشر طلق فابتسم ايها الثغر
سل الترك عنا يوم صافحت الظلى
صفائحنا والبرّ من دمهم بحر
فكم صدروا عن مورد الحتف فانبرت
تشيعهم عنه الندامة والخسر
رسمنا باقلام الاسنة اسطراً
من الحتف كانت غير ان الوغى سفر
ودارت لنا راح ابارقها الظلى
بحيث تغنينا المهندة البتر
اذا ما تعاطينا الدماء تمايلت
معاطف نشوى لن تدب بها خمر
ا كالئ دين الله حارس بيته
ومن لبنى التوحيد شدّ به الازر
حنانيك فيها امةٌ عربيةٌ
لها بابيك المصطفى اوبك الفخر
مضى عصره لكن بمجد اجتماعها
ولم يأت حتىّ زدتها ذلك العصر
نهضت وقد اضحت تطل دمائها
وعند جمال انما دمها هدر
فدافعت عنها تركيا وهى دولةٌ
بدبّر احكام الهلال بها النسر
تغالط بالاسلام عائثةً به
ومن بغيها الاسلام بيرأ والكفر
لها قرّرت بر لين جائر حكمها
وزادت عليها انّ شيمتها الغدر
امتقذ الاوطان حرّرت امةً
يريد العدى ان يسترقّ به الحر
وحاربت عنها الترك حتى تساقطوا
فافناهم فى زحفك القتل والاسر
هززت لهم سيفاً خطبت به الوغى
وليس سوى حفظ الكيان لهامهر
سلام على يوم به النصر يجتلى
كما يجتلى فى جنح ليلته الفجر
تظهر فيه ارض يترب أنها
تربّى بها الاسلام فهى له حجر
فتزهر فيها قبر جدك ان بدى
لوائك اوبرتاح من ضمه القبر
براك بسيف الله تنصر دينه
فيامسع فى لئلاء طلعته البشر
تزفّ اليه فيك تهنئة السما
اذا بشرته فيك املاكها الغر
بنيت صروح المجد شماً فاصبحت
تشيدها بيض القواضب والسمرُ
بك انتظم الجند المظفر فى الوغى
فحق بان يهدى لك النظم والنثرُ
فيا صفحات الصحف دونك فارفعى
اليه سلاماً ضمنه الحمدُ والشكرُ
تمنيت اسعادى بحضرة مجده
ومامنه لى الاّ الاحاديث والذكرُ
يطير فؤادى فى العراق وانما
يعنّ بارجاء الحجاز له وكرُ
وكيف ارجى ان ازور رواقه
ولوسّ فى فكرى تبهيه الفكرُ
على عرضت من دونه الهيبة التى
تحجبه لولا خلائقه الغرُ
اصوغ له شعرى وقد ظهرت به
سرائر ودّى والشعور هو الشعرُ
اقلد جيد الدهر فيه فرائداً
من الشعر الاّ انها دونها الدرُّ
اذا تليت يوماً توهمت انها
الى لحظات الغيد عنها سرى السحرُ

حلة العراق

محمد مهدى البصير

اخبار خارجية

في البلاد الاميريكية

بناء الاساطيل

تفيد الانباء البرقية الواردة من (واشنطون) أن المستر (دينالبس) اعلن أن مشروع البناء البحرى يشمل ٧٨٧ سفينة على اختلاف حجومها من السوبر دردنوطات الى مطاردات الغوّاصات وان النفقات اللازمة لذلك تقدر بأكثر من ١١٥٠ مليون ريال وقد تم بعض هذه السفن والباقى يعمل فيه بأتم السرعة

امريكا تضيق على ألمانيا

وأن حكومة (واشنطون) قد شدّدت فى التضييق على ألمانيا وتمسكت باقوى الوسائل لمنع توريد المؤن اليها فاصدر المجلس الحربى التجارى فيها صورة تعهد . يكلف كل تاجر يريد تصدير البضائع الى البلاد الاجنبية بان يضع توقيعه فيها تعهداً بعدم وصول شئ من تلك البضائع باى كيفية كانت لارأساً ولا بشكل متستر الى ألمانيا ولا الى أحد من حلفائها وأن هذه البضائع لاتسلم الابتصريح يؤخذ من القنصل الامريكى المقيم فى جهة التسليم

قرض الحرية

وان الاكتتاب فى قرض الحرية بلغ حتى الآن نحو مليار دولار

ملخص
خطبة المستر اسكويث

قرأنا فى برقيات روتر ان المستر اسكويث خطب فى اجتماع عقد فى (لفربول) فاكد باننا نحارب لاجل ضمانات وطيدة تقينا شرحرب اخرى تعم العالم وقال ان بعض الدوائر عدت قرار الصلح الذى قرره مجلس الرخستاغ بمثابة غصن زيتون . ولكنه ليس سوى مجموعة مرقعة من العبارات التى لم يفهمها احد وقد فضت الاحزاب الالمانية المختلفة وقتها منذ ذلك الحين وهى تتنازع على تفسيرها الحقيق . وزد على ذلك ان رد المانيا على مذكرة البابا زاد الامر اشكالاً على اشكال . وقال انه لايشك ان فى المانيا وفى النمسا ايضاً رغبة حقيقية واسعة النطاق فى عقد الصلح وان فى مجلس الرخستاغ روح التمرد والعصيان على اساليب الحكومة ومع ذلك فالعامل الاكبر هوالحكومة الالمانية وموقفها فى مسألة الصلح هوالذى عليه المعول . ان العالم لايجد طريقاً للصلح بالمواربة والابهام وقد سئلت المانيا اسئلة بسيطة فبذلت الجهد فى اجتنابها ووضع على بساط البحث بالمسائل صريحة فى المنزلة الاولى من الاهمية فلم يجب عنها وطلب منا ان نلقى سلاحنا من غير ضمان اوترضية سوى تقديمنا مثالاً فريداً من فضائل الايمان والرجاء والمحبة

« ان الاغراض التى تنطوى تحت خطتنا هى الوصول الى سلم حقيقى ومنع الحرب فى المستقبل منعاً فعالاً وليس بين مطالبنا لاعادة تعديل الاملاك مطلب واحد تقتضى الضم بالاعتداء حتى ولا فى اعادة الالزاس واللورين الى فرنسا وقد قال الهر فون كهلمان فى خطبته الاخيرة ان المانيا لاتتنازل عن الالزاس واللورين على الاطلاق لان الواجب يقضى عليها بالمحافظة على أرثها المجيد فهذا الارث المجيد هوبلاد فرنسوية فى عواطفها واميالها اغتصبت من فرنسا مع شدة الاحتجاج الذى احتجه اعظم السياسيين الالمان ومن غير مراعاة لرغبة سكانها لتكون رمزاً الى اذلال فرنسا وهذا الاغتصاب الذى لحته الفظاظة وسداه قصر النظر كان السبب الاصلى لهذه الحرب . ان السياسة الالمانية لم تشتهر باللياقة ولكن ليس فى تاريخها ماهو اقبح واسخف من محاولة الفاء الخلاف بيننا وبين الفرنسويين على مسألة الالزاس واللورين وان فى التزام (فون كهلمان) الصمت على الاسئلة البسيطة التى طرحت عليه بخصوص مستقبل البلجيك دلالة ذات شأن وليس فى تغيير الخارطة الذى تقترحه مايسوء الشعوب الالمانية لان ابادة المانيا او تقطيع اوصالها ليسا من سياستنا وعدونا الحقيق هوروح العسكرية البروسية ولذلك كان اسوأ مايمكن حدوثه عقد صلح مرقع يكون فترة راحة لنضال آخر . قال وقد سرت اخيراً فى غابة دلفيل وربما كانت اشأم بقعة فى ساحة معركة السوم ومشيت فى شوارع ابر المرقة فى القدم ولا يظن ان هناك مثالين فظيعين ادل منهما على معنى الحرب الحديثة ومع ان هذا الخراب المخيف لايزال ذكراه حديثة فى مخيلتى فانى افضل ان ارى الحرب مستمرة بدلا من انهائها بصلح غيرفاصل فاذا كانت الحرب محكاً للصبر فلا ارى سبباً يبعثنا على الوجل وليس هناك اقل خطراً لاكراهنا على التسليم جوعاً اماقى الجو فستغلب على غارات الطيارات كما تغلبنا على غارات بلونات تسبلن . واذا التفتم الى الحلفاء جملة وامريكا بينهم وانعمتم النظر فى قوة الفريقين المتحاربين ومقدرتهما على الثبات والصبر وحسبتم حساباً للطوارئ غير المنظورة فلا ريب فى انكم تجدون التفوق المادى والادبى فى جانبنا وهو آخذ فى الزيادة

اسمعو وعوا

فظائع جديدة
فى سوريا

١

روت جريدة (المقطم) من انباء سوريا ان عدد العائلات التى نفيت من سورية ولبنان الى الانضول ٤٥٠ عائلة منها ١٤٠ مسيحية و ٣٠٠ اسلامية

٢
٤٠٠ جنيه انكليزى
بدل فرد عسكري

وقد اعلنت السلطة التركية انها لا تقبل البدل العسكرى فى ما بعد الا فى احوال خاصة واذا كان البدل عبارة عن مقدار من الدقيق قيمته ٤٠٠ جنيه انكليزى

٣

ونشرت حكومة التورانيين بلاغاً فى الصحف قالت فيه انها لم تأمر بالجلاء عن يافا والقدس انتقاماً وتشفياً من بعض العناصر بل تسهيلاً للجيش فى الدفاع عن هاتين المدينتين

٤
الجائعون
يطاردون بالرصاص

روت جريدة (الطان) ان شاباً عراقياً اطلق مسدسه على احد الموظفين الترك فاخطأه فأوقفت الحكومة الشاب العراقى وشنقته بعدما اقفلت شارع البرامكة حيث وقع الاعتداء زمناً طويلاً انتقاماً من السكان وكانت المجاعة قد ضربت اطنابها فى المدينة وحدثت مظاهرة عظيمة امام السراى كان معظم المتظاهرين من النساء ولما جاء رجال الشرطة ليشتتوا شمل المتظاهرين قوبلوا بالحجارة والعصى فاصدرت الحكومة امراً الى الجنود بالتوسط فى الامر ولكن اليوزباشى السورى خليل افندى القدسى جمع بضعة من جنود العرب ووقف فى وجه فرسان الترك لمنعهم من اطلاق النار على المتظاهرين وقد تبودل الجنود العرب الرصاص مع جنود الترك واسفرت الحادثة عن قتل اربعة وجرح عشرة من الفريقين

وأمر الوالى فى تلك الاثناء الجنود التركية بالرجوع الى ثكناتهم ووزع مقداراً كبيراً من الحنطة على السكان خوفاً من تفاقم الخطب ولما سكنت الخواطر وتفرّق المتظاهرون واخلد الجنود العرب الى السكينة أمر القائد التركى بتوقيف اليوزباشي خليل افندى القدسى وبعض أعوانه واعدمهم رمياً بالرصاص

وصلت الباخرة الايطالية (مصوع) فى صباح اليوم قادمة من السويس وفيها البضائع الآتية :

٤٣٠٠ تنكة غاز ٥٧ طرد قماش
٥ طرود بضائع مختلفة المجموع ٤٣٦٢

اعلان

تعلن الشركة الوطنية الخادمة لسكان بلد الله الحرام للعموم انه يوجد فى محلها كل هذه البضائع الآتية وبيعها بالجملة والتفرقة

دقيق فينوا ابوفيل ناعم عال	دقيق خشن عال
حنطه سندية	رز مزة قديم
رز هورة بيضاء	رز لارى كلكة
رز بنورى كراشى	رز لارى كراشى
عدس احمر هندى	شعير
ذرة	دخن
حمص	سمسم
لوز هندى	سكر دبارة عال وسطانى
سكر ناعم عال	شاهى اسود اصناف عال
شاهى اخضر عال	فلفل اسود
زنجبيل	هيل
صابون	حلاوة اشكال
شمع حوت اصناف	نيل
كوكله خيط اشكال	مكر خيط

الى المشتركين الكرام

نرجو حضرات المشتركين الكرام الذين لم يسددوا قيمة الاشتراك أن يدفعوها لادارة الجريدة بمكة المكرمة ولادارة البريد في جدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والى حضرة السيد عبدالفتاح قتلان مدير المكتبة والمجلة السلفية بشارع عبدالعزيز بمصر . والى حضرة الحاج عبد الله بن الحاج على رضا في بمباي . والى حضرة الحاج أحمد سالم وكاظم افندى بشكردي فى البصرة والى حضرة السيد عبدالحق الاعظمى استاذ الآداب العربية فى الكلية الاسلامية فى عليكرة بالهند والى حضرة السيد أحمد ذيب الباقونى فى هنتينتون بأمريكا . والى حضرة صاحب جريدة الحاوي الغراء فى بونس آيرس بالجمهورية الفضية بأمريكا . والى حضرة صاحب جريدة (القلم الحديدي) الغراء فى (سان باولو) بالبرازيل ولهم الشكر مقدماً

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة
من شركة روتر

بين البريطانيين والالمان

لوندرة ـ فى ٨ المحرم

جاء فى تقرير من المرشال هيج ان العدوّ اعاد فى مساء أمس الهجوم بشدّة فى شمال مزرعة (هولتست) فصددناه

لوندرة ـ فى ١١ المحرم

جاء فى بلاغ المارشال هيغ ان الجيوش الكندية صدّت أمس بعد الظهر هجومين قويين للاعداء فى جنوب (باست نوال) واستولوا على عدّة اسرى

وانّا قوينا مراكزنا فى الاراضى التى اكتسبناها بدون اقلّ معارضة من قبل العدوّ

ونجحنا فى تقدمنا غربي (باستاندال) واستولينا ايضاً على ثمانية عشر مدفعاً رشاشاً

لوندرة ـ فى ١١ المحرم

يفيد المارشال هيج ان الطقس كان فى يوم الخميس لطيفاً جداً ومستكملا لكافة الشروط الملائمة للحرب والتقدم

الا انه مالبث ان تبدل واختلف الهواء وهطلت الامطار فى صباح يوم الجمعة ولكننا بالرغم عن هذا نجحنا نجاحاً تاماً باهراً واستولينا على كثير من مواقع العدو فى كثير من خطوط الجبهة

وقد قامت الجيوش البريطانية وجنود الايات (كندا) التى احرزت هذا النجاح باعمال عظيمة فى الشمال من (ايبر)

وان الجنود الكندية تقدمت على طول جسر (مين) نحو (باشاند كل) وقوت مراكزها فى هذه البقاع

لوندرة ـ فى ١١ المحرّم

استولى البريطانيون على المائة الأسير البلغاري التى ورد خبرها فى برقيات سلانيك امس

لوندرة ـ فى ١١ المحرّم

يفيد المارشال هيغ بان الفرنسويين فى هذا الصباح كانوا تقدمهم الباهر فى شمال (سانت جانسيك)

وانهم بالرغم من صعوبة الاراضى الوعرة قد قطعوا طريق (بيكسشوت) و(ديكسمود) واستولوا على قريتي (كيب) و (ميريكين) وعلى كثير من المزارع والنقط الحربية المهمة وعلى عدد كبير من الاسرى

اشتد القتال بين المدفعية البريطانية ومدفعية الاعداء على طول خط النار ولم يعقبها قتال المشاة

يزيد عدد الاسرى الذين استولينا عليهم منذ امس صباحا الى الآن عن الف ومائة اسير منهم ثلاثمائة اسرهم الجيش الفرنسوي

بين الفرنسويين والالمان

باريس ـ فى ٩ المحرّم

فى الجهة الشرقية من نهر (الموز) تابع العدوّ اطلاقه المدافع فى صباح اليوم بهجوم على (بواس بشيون) فاوقفته نيراننا

باريس ـ في ٩ المحرم

لم يحدث تغير فى مواقعنا التى فى الجهة الشمالية لنهر (الاين) فى دائرة (براس ان ليونيز)

وقد تقدمنا مرّة اخرى حتى وصلنا مزرعة (نونزى) واسرنا فى مساء أمس اكثر من خمسمائة اسير هنا

قام العدوّ بهجوم فجائي على جسر (سمجوبل)وتقدم ذلك اطلاق مدافعه بشدّة ولكنه ارتدخائبا

القت الطيارات الالمانية قذيفتين على (نانسى) ولكنها لم تحدث ضرراً

ارغمت خمسة وعشرون طيارة من طيارات العدوّ على السقوط فسقطت فى خطوطهم بعيداً عن المراقبين

اسرنا فى الهجوم الذي قمنا به اليوم فى ميدان (الاين) الف اسير وغنمنا مائة مدفع دفعة واحدة

باريس ـ فى ١٠ المحرم

مازالت جيوشنا تواصل التقدم فى اراضى البلجيك مابين (دريراشتين) و (دريشانك)

وقد استولت على خنادق الالمان الشمالية بالقرب من المواقع التى وصلنا اليها البارحة

ولم يزل النجاح حليفنا رغماً عن صعوبة الاراضى

وحصلت مناوشات مدفعية فى جنوب (الاين)

القت الطيارات الالمانية عشرين قذيفة من القذائف الكبيرة على بلدة (دونكرك) فجرحت ثلاثين من الاهالى

باريس ـ فى ١٠ المحرّم

كان التقدّم عاماً فى صباح اليوم على الجهات الواقعة بعد المواقع المكتسبة فى مساء أمس بجوار (الايس) ونهر (الايس) وقد اصبحت فى ايدينا قرية (بليون) ومزارعها وكذا قرية (بارجى)

انجبر العدوّ بسبب ضغطنا عليه ان يترك موادكثيرة فيها مدفع. وجملة ماغنمناه منذ يوم الثلاثاء مائة وعشرون مدفعاً وقد احصينا ضمن الغنائم عدة مئات من آلات الالغام والرشاشات وأسرنا اكثر من الفين جندياً فى نهار اليوم . فبلغ عدد الاسرى الى الآن احد عشر الفاً بينهم مائتان من الضباط .

فى الميدان الايطالى

لوندرة ـ فى ٩ المحرم

جاء فى بلاغ ايطالى ان قوات عظيمة ثابت الهجوم على جناحنا الايسر فى ميدان (جوليان) وقد انسحبت قواتنا عن خط الحدود الواقع بين (مونت ملجيور) و (مونت ازا) وتأهبت لاخلاء مرتفع « البنيزا »

لوندرة ـ في ١١ المحرم

تفيد الأخبار الشبيهة بالرسمية الايطالية بانه لايمكن اعطاء ايضاحات وافية من تفاصيل الحالة فى ميدان القتال لان الفريقين المتحاربين مشتبكان فى معارك هائلة لم تنته بعد.

وتعترف هذه الاخبار بحراجة الموقع غير انها تقول ان الجنود الايطالية قاتلت كعادتها فى مواقف القتال من قبل وانه لايستطيع الاعداء ان يمكثوا طويلا فى الاراضى الايطالية

لوندرة ـ فى ١١ المحرّم

بلاغ ايطالى

بعد أن تجاوزنا خط الحدودما بين(مونت كانين) ورأس وادي (اندوبو) حاول العدو التقرّب نحو طريق السهول . وان العدوّ قد زاد قوته فى جبهة (الكارسو) وانّا صددنا جميع هجماته العنيفة

لوندرة ـ فى ٩ المحرم

تأجل سقوط الوزارة الايطالية

ان رئيس الوزارة السنيور « بوسيلى » الذى تجاوز الثمانين من عمره قدفقدصحته وفوق هذا فان الضجر العظيم والسخط الناشيء عن مسئلة الطعام وتحيز حزب جديد للوزارة صيرا مركزها حرجاً على انهذه الازمة لم تحدث تأثيراً تقتضى تطرق اى ضعف الى الامور الحربية

روما ـ فى ١٠ المحرّم

استعفت الوزارة الايطالية

لوندرة ـ فى ١٠ المحرّم

[جاء فى تقرير المارشال هيغ] مايأتى :

قام البريطانيون والفرنساويون فى صباح اليوم بهجوم عظيم فى الجهة الشمالية والشمالية الغربية من (ييرس) والنجاح حليف اعمالنا

هطلت الامطار فى آخر الليل ولاتزال مستمرّة

جيش امريكا فى ميدان القتال

لوندرة ـ ١١ المحرّم

يستفاد من الأخبار أن الجيوش الاميركية قد دخلت فى خطوط النار بالميدان الفرنسوي وأن المدفع الاميريكي قد اطلق قنبلته الاولى

البرازيل تعلن الحرب على المانيا

لوندرة ـ فى ٩ المحرم

اعلنت حكومة البرازيل الحرب على المانيا